

المصادر المصرية انها اغرقت ثلاثة زوارق اسرائيلية في هذه المعركة منها زورق اغرقته الطائرات بعد ان عثرت عليه مصابيا امام « رشيد » فجر اليوم التالي ، كما حصلت عناصر الاستطلاع البحري المصري اثر المعركة على صاروخ « غابرييل » بكاملة في الزورق المذكور ، وتم فحصه فنيا حيث تبين انه تجميع لاجزاء فرنسية وايطالية فضلا عن بعض الاضافات الاسرائيلية البسيطة . واذا ما جمعنا حصيلة الخسائر العربية في زوارق الصواريخ التي ذكرتها المصادر الاسرائيلية سنجد انها ٧ زوارق (٤ مصرية و ٣ سورية) ، كما تبلغ جملة الخسائر الاسرائيلية وفقا للمصادر العربية ١١ زورقا (٧ بالمياه المصرية و ٤ في المياه السورية) ، وهو رقم مبالغ فيه ، لان الاخذ به يعني ان البحرية الاسرائيلية خرجت من حرب ٧٣ لديها ٣ زوارق صواريخ فقط ، على حين ان تقرير ميزان القوى الصادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني الصادر عن سنة ٧٤-٧٥ يفيد بأن البحرية الاسرائيلية كان لديها في نهاية عام ١٩٧٤ ، ١٦ زورقا للصواريخ (٨) ، ولا يعقل ان تستطيع البحرية المذكورة تصنيع ١٣ زورقا جديدا في احواض « حيفا » خلال عام واحد ، كما انه لم يرد في اي مصدر معلومات عالمي ما يفيد شراء اسرائيل لزوارق من الخارج خلال عام ١٩٧٤ .

هذا وقد قامت وحدات من المغاوير التابعين للبحرية الاسرائيلية اثناء هذه الحرب بعدة محاولات اغارة على اهداف بحرية مصرية في « رأس غارب » و « الادبية » في خليج السويس وعلى ميناء « بورسعيد » في البحر الابيض المتوسط الا انها لم تحقق نتائج ملموسة . ولم تستطع البحرية الاسرائيلية ان تفعل شيئا حيال الحصار البحري المصري الذي فرض على مضيق « باب المندب » وترتب عليه وقف الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر حتى رفعت مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣ ، وكذلك لم تستطع ان تفعل شيئا تجاه حصار الغواصات المصرية للملاحة الاسرائيلية في شرق البحر الابيض المتوسط ، والذي ادى الى تخفيض متوسط حركة الملاحة في موانئ اسرائيل من ٢٠٠ سفينة شهريا الى ٢٣ سفينة فقط خلال الفترة من ٦/١٠/٧٣ حتى ٣٠/١٠/١٩٧٣ .

وعموما فقد اتاح التفوق الجوي الاسرائيلي ، خارج اطار الدفاع الجوي العربي ، قدرة كبيرة لزوارق الصواريخ الاسرائيلية على الحركة الهجومية السريعة في البحر الابيض المتوسط ، رغم ان معظم العمليات كانت تجري تحت جنح الظلام ، وذلك لان الحماية الجوية كانت تكفل لها سبيل مواصلة الانسحاب خلال النهار دون ان تخشى كثيرا من مطاردة الطيران او البحرية العربيين لها . كما ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية القادرة على العمل بفاعلية في الليل قدمت دعما فعالا للزوارق في عملياتها سواء في الاستطلاع والانداز المبكر او في مشاغلة الزوارق العربية بنيران صواريخها ورشاشاتها . وفي النتيجة اعتبرت حرب ٧٣ اول حرب تسجل دورا ملحوظا للبحرية الاسرائيلية .